

822 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين و صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة تعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله. المراد بقوله اتى اهله بالجماع وان من السنة ان يكون اتيان الرجل اهله مبدوءا بذكر الله ليكون هذا الذكر حفظا له باذن الله تبارك وتعالى وحرزا من الشيطان. لان ذكر الله اي سبحانه وتعالى عصمة للعبد. وحرز له من الشيطان. وقد قال الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قيل ان عبادي اي الذاكرين الله. المحافظين على ذكر الله المعتنين بذكر الله. ليس الشيطان عليهم طريق من كان ذاكرا لله فان ذكره لربه يقيه باذن الله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم. ومن المواطن التي يتحرى العبد المؤمن فيها ذكر الله عز وجل عند اتيان اهله ليكون هذا الذكر لله جل وعلا واقيا وحافضا له من الشيطان الرجيم. قال عن ابن عباس اه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اما لو ان احدكم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا قوله اما هذه اداة استفتاح فيها الدعوة الى الاهتمام بالامر والعناية عاتبة قال اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم ابن الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. قوله بسم الله اي اباشر هذا الامر مسميا ذاكرا الله جل وعلا متيمنا ومتبركا بذكر اسمه عز وجل والباء في بسم الله باء الاستعانة اطلب من الله المعونة والحفظ توفيق والامر بيده جل وعلا. وقوله جنبني الشيطان اي ابعدني عنه وابعد عني واعذني من شره ووساوسه ومشاركته قال الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد. والبسمة طاردة للشيطان. من هذه تارك والا فان المرء اذا دخل بيته ولم يسم وتناول طعامه ولم يسم اوى الى فراشه ولم يسن شاركه الشيطان في كل ذلك. شاركه في الدخول للبيت وشاركه في تناول طعام وشاركه في في ايواه الى الفراش كل ذلك يشاركه فيه الشيطان ومن الذي يرضى ان يكون الشيطان شريكا له في ذلك. ومن ترك التسمية ومن ترك التسمية ولم يعتني بها فقد رضي ذلك. فالتسمية طاردة وواقية. و مباحة للعبد ومجنبة له من الشيطان. قال بسم الله اللهم ما جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. وجنب الشيطان ما رزقتنا ما رزقتنا من اهل وما رزقتنا من مأوى وما رزقتنا من متعة وانس وما رزقتنا ايضا من ولد كل ذلك نسألك يا الله ان تجنب تجنبه الشيطان وتبعده من الشيطان. اللهم جنبنا جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. قال ثم قدر بينهما في ذلك. او قضي ولد يعني ان كان قسم الله سبحانه وتعالى لهم في تلك المعاشرة وذلك الجماع معتنى فيه بهذه التسمية وهذا الدعاء ان قدر او قضي لهم في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا. لم يضره شيطان ابدا وهذا فيه ان من الاسس المهمة في المحافظة على الولد ان يعتني المرء في كل مرة يأتي اهله بهذه التسمية وهذا الدعاء لان ان قدر ولد لم يضره اي الولد شيطان ابدا. لم يضره شيطان ابدا واذكر احد الافاضل حدثني في هذا المسجد عن نفسه له عدد من الولد قال وهم على صلاح واستقامة وديانة وبر والدهم قال ما اعلم عن نفسي تعبا في متابعتهم تربيتهم وتأديبهم يقول ما اعلم من نفسي تعبا في ذلك لكن لا اذكر ابدا اني اتيت اهلي الا وجئت بهذا الدعاء. ما اذكر

ولا مرة انني اتيت اهلي الا وجئت هذه التسمية وهذا الدعاء. فالشاهد ان هذا دعاء عظيم جدا وينبغي على المسلم ان يعتني به في كل مرة يأتي اهله وان قدر ولد وقضي ولد في ذلك فانه لا يضره شيطان ابدا وكل يريد لولده ان يكون كذلك لا يضره الشيطان. فليعتني بهذا هذه التسمية وهذا الدعاء العظيم المبارك في كل يأتي اهله نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الوليمة ولو بشاه. قال عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاه قال باب الوليمة ولو بساه. الوليمة هي المأدبة او الطعام الذي يقدم بمناسبة العرس. مناسبة الزواج. يقال له والوليمة في هذه الترجمة قال الوليمة ولو بشاه الوليمة وهذا يعود الى يسار العبد من عدمه. اذا كان موسرا فانه يولم بسات او باكثر وان لم يكن موسرا فانه يولم بما تيسر. فانه يولم بما تيسر قال عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب. اي بنت جحش رضي الله عنها. اولم بشاة. اولم بشات اي شاة واحدة كانت في هذه الوليمة وهو اكثر شيء كما يدل هذا الحديث اولمه النبي صلى الله عليه وسلم في مناسبات عرسه عليه الصلاة والسلام. والا ما سوى ذلك من من الاعراس كان يولم ما هو دون ذلك كما سيأتي الاشارة الى شيء من ذلك نعم. قال رحمه الله تعالى تحت الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من اولم باقل من شاة. عن صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت او لم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير. قال باب من اولم باقل من شاة وذكر هذا الحديث وفيه انه عليه الصلاة والسلام اولم على بعض نسائه بمدين من شعير. علماء في اه على بعض نساء بمدين من شعير. والمدان نصف صاع. والمدان نصف صاع. والمد هو ملاء اليدين مجموعتين. فاولى ما بنصف صاع في مناسبة عرسه عليه الصلاة والسلام في عظيم اه نسائه. عندنا مشكلة ربما هنا وايضا في مناطق كثيرة ان حتى اخيرا الذي لا يجد شيء يكلف نفسه في ليلة عرسه بما لا يحتمله اصلا يقترض ويحمل نفسه من الديون كل ذلك لا لشيء الا لمجاراة الناس. واصبحت اه الزواج جات معضلة لدى كثير من الناس ويترتب عليها من صرف الاموال وتحمل الديون ولهذا يدخل الكثير منهم على اهله في تلك الليلة وهو يشعر انها ثقيلة عليه حملته ديونا كثيرة ودخل وهو مرهق الديون يدخل عليها ويتذكر انه يريد منه فلان كذا ويريد منه فلان كذا ويريد منه فلان كذا متحمل من بخلافه لو يسرت كالامور وابتعد عن هذا هذه التكاليف لدخل عليها ووجدها خفيفة ما ما كلفته شيئا ولا الحقته عنة او مشقة فالنبي عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم وخير اجمعين صلوات الله وسلامه عليه او لم في آ بعض زواجاته عليه الصلاة والسلام بمدين من شعير اولى ما بمدني من شعير. ولا لا يلزم ان ان يولم المرء بمدين لكن يؤلم بساة واحدة بساتين ام تكلفات هذه التي آ ارهقت كثير من الناس وادخلت كثير منهم في ديون في تبعات كثيرة جدا هذه لا حاجة لها. ما دامت ان اموره او ذات قليل ذات اليد ما دام انه قليل ذات اليد لينفق مما تيسر لا يحمل نفسه امورا ترهقه عنتا وتلقه مشقة نعم. قال رحمه الله تعالى تحت تترجمت الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حق اجابة حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحو عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها قال باب حق اجابة وليمة والدعوة عطف الدعوة على الوليمة من باب عطف العام على الخاص لان الوليمة في العرس خاصة والدعوة اعم من ذلك. اعم من ذلك وبدأ الوليمة لان اجابتها واجبة. ما لم يكن هناك مانع من ذلك. والا الاصل ان اجابة الوليمة وليمة العرس واجبة. الا اذا قام مانع مانع من هذه الاجابة. و الدعوة اي عموما في غير العرس من المناسبات قال باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه. ومن اولم سبعة ايام ونحوه. واورد هنا حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال اذا دعى احدكم الى وليمة فليأتها فليأتي واللام لام الامر والاصل في الامر انه للوجوب وان اجابة الوليمة وليمة العرس واجب الا اذا قام مانع من ذلك نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله الله تعالى باب الوصاية بالنساء باب الوصاة بالنساء. نعم. الوساط؟ نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهب تقيمه كسرتة وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا قال باب الوصاة بالنساء اي الوصية بهن احسانا ورفقا ولطفا وحسنا معاملة وطيبة معاشرة واورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا وهذا موضع من الحديث للترجمة في الوصية بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا لم يعين بعد ابا من الخير او الاحسان وانما عمم ليشمل كل ما يتيسر للرجل ان يؤديه او يقوم به من حسن معاملة وطيب معاشرة ورفق وغير ذلك وايضا

نفقة وغير ذلك من ابواب الخير والاحسان. قال استوصوا بالنساء خيرا. استوصوا بالنساء خيرا ثم نبه عليه الصلاة والسلام ان المرأة ضعيفة ان المرأة ضعيفة ولهذا يجب على الرجل الذي اه له القوامة على المرأة ان يحسن التعامل معها وان يكون رفيقا بها. وان يكون محسنا اليها. وان يتعد عن الفظاظة والغلظة سوء والشدة قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه. خلقنا من ضلع الى العظم قيل ان المراد بها العظم الذي في الصدر عظام الصدر معتدلة ثم تعوج في اعلاها خلقت المرأة من ضلع واعوج شيء في الضلع اعلاه. ولو جاء الانسان بهذا الضلع ليعدله بحيث يكون كله مستقيم لانكسر. ولهذا يقول اه عليه الصلاة والسلام فان ذهبت كسرده وان تركته لم يزل اعوج. وان تركته لم يزل اعوج. اذا ما الحل ما الحل؟ ان ان ذهبت تقيمه كسرتة. وان تركته لم يزل اعوج هذا تصوير لحال المرأة ان المرأة لابد لابد فيها شيء من العوج وقال بعض العلماء ان ان اعوج شيء في الضلع اعلاه قال فيه اشارة الى ان اكثر ما يكون العوج في المرأة في لسانها في في لسانها في حديثها في طريقة خطابها في هذه الامور قال وان اعوج شيء في الضلع على فان ذهبت تقيمه آ كسرتة وان تركته لم يزل اعوج. اذا ما هو الحل؟ اذا ما هو الحل؟

الحل؟ قال فاستوصوا بالنساء خيرا. فاستوصوا بالنساء خيرا. يعني على الرجل ان يدرك ان هذا وضع المرأة. ان هذا وضع المرأة لا بد في كل امرأة من شيء من العوج. لا بد لا بد فيها شيء من العوج فاذا ارادها كاملة سليمة من اي خلل او اي نقص لا يوجد. اذكر حضرت مجلسا للامام ابن باز رحمه الله وقد اتصل به رجل طلق زوجته فيها اشياء تتعلق بعوج المرأة في الغالب فكان الشيخ يقول له رحمه الله وهو يناصحه يقول له يا ابني ما في حور عين في الدنيا يا ابني ما في حور عين في الدنيا يعني لابد من نقص في المرأة كل امرأة لابد ان يكون فيها شيء من النقص معنى ذلك لا بد ان الرجل يهيئ نفسه لحسن الاحتمال لهذا النقص الذي يكون في المرأة ان يكون عنده احتمال لهذا النقص الذي يكون في المرأة. ولهذا قيل ان حسن خلق رجل مع المرأة لا يكون بمجرد اه كفه اذاه عنها لا لا يكون بمجرد كفه اذاه عن المرأة. بل حسن خلقه معها يكون باحتمال له. يكون باحتمال اذاه له. بل وفوق ذلك. انها اذا حصل منها ايداء له يلاطفها يلاطفها ويؤانسها ويطيب خاطرها بكلمات طيبة فتعتدل ويذهب عنها ما بدر منها من عوج او تصرفات لا تليق والا لو قابل الرجل عوج المرأة بعوج منه انكسر البيت. انكسر البيت ولم يستقم لكن ما ام ان المرأة هذه صفتها وان لابد فيها من العوج فليعرفها الرجل بطبعها وطبيعتها وصفتها هذه وليحسن التعامل معها يحتمل ما يكون منها من من اذى ويلاطفها وبمثل هذه الملاطفة والاسلوب الطيب تستقيم الامور وتزيد ان باذن الله تبارك وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حسن المعاشرة مع الاهل. عن عائشة رضي الله عنها قالت احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا. قالت الاولى زوجي لحم جمل على رأس جبل ذا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. قالت الثانية زوجي لا ابث خبره. اني اخاف ان لا اذرة ان اذركه اذكر عجره وبجرى. اذكر عجره وبجره. قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق مطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجك ليلو تهامة لا حر ولا قر. زوجي؟ زوجي كليل تهامة كليل. زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث. قالت السابعة زوجي او عيا ياء طبقا كل داء له داء. شجك او او فلك او جمع كلا لك. قالت الثامنة زوجي المس ارنب والريح ربح زرنب. قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد. قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك. مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح. واذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك. قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع وما ابو زرع؟ اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجح الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل واطيط ودائس ومنق. فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح. ام ابي زرع فما ابي زرع؟ عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثينا ولا تنقص ميرتنا تنقيفا ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت خرج ابو زرع واللاوطاب تمخض. فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين

فطلقني ونكحها. فنكحت بعده رجلا سريا ركب سريا واخذ خطي واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا. وقال كلي ام زرع وميري

قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع. قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. قال باب حسن المعاشرة مع

الاهل حسن المعاشرة مع الاهل يتناول امورا عديدة من لطف في الكلام مؤانسة بالحديث وطيبا في اه المعاملة وجمال في الخلق وحسن مؤانسة بان يسمع لها اذا اذا تحدثت وذكرت شيئا من الاخبار او شيئا من الامور

بشيء من الكلمات فحسن المعاشرة وهذا من الاداب العظيمة التي جاءت بها هذه الشريعة العظيمة المباركة حسن المعاشرة مع الاهل وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام خير هم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. واورد رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاه. وهو حديث اشتهر عند اهل العلم بحديث ام زرع اشترى بهذا الاسم حديث ام زرع وفيه قصة آآ هؤلاء النسوة التي ذكرت ام المؤمنين عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم خبرهن بهذا التفصيل وهو يستمع لذلك كله وهذا الاستماع من حسن المعاشرة. ثم التعليق الذي ذكره عليه الصلاة والسلام في تمام استماعه الكامل لكل هذه التفاصيل بقوله عليه الصلاة والسلام

كنت لك كابي زرع لام زرع. هذا كله من من حسن المعاشرة الذي كان عليه نبينا كريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهؤلاء النسوة وعددهن احدى عشرة اي امرأة جلسنا مرة كما ذكرت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاه وتعاهدن وتعاقبوا ادنى الا يكتمن اخبار ازواجهن شيئا. كل واحدة تذكر لهن اه خبر زوجها معها. سواء كان اه مدحا او ذما. سواء كان محسن انه مسينا كل واحدة تذكر خبر زوجها بكل صراحة تعاهدن وتعاقدن على ذلك

تعاهدنا وتعاقدنا على ذلك فقالت الاولى من منهن زوجي لحم امل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. شبه الزوجة بهذا التشويه ان زوجها يعني من اه اه فظاظته رعونة متى؟ مثله كمثل لحم جمل غث. لحم جمل غث. ولحم الجمل الغث اذا حصل عليه الانسان يكون متعبا في طبخه ومتعبا ايضا في مظغه واكله فاذا انظاف الى ذلك انه على

جبل والحصول على هذا اللحم الغث لا يكون الا بارتقاء هذا الجبل الوعر فالامر يكون ما اصعب واشد ولهذا قالت لا سهل فيرتقى اي الجبل ان على رأس جبل وعر

ولا سمين فينتقل لا اللحم سمين بحيث ان الانسان يتحمل صعود الجبل لاجله ولا ايضا الطريق سهل فاجتمع وعورة الطريق وغلثاة اللحم. تشبه زوجها اه لحم هذا شأنه يعني مشيرة بذلك الى فظاظته اخلاقه آآ غلثاته وشدته

قالت الثانية زوجي لا ابث خمره. زوجي لا ابث خبره. يعني لا يستطيع ان افصل في ذكر اخباره وحاله معي لماذا؟ قالت اني اخاف الا اذره ان اذكر عجره وبجره يعني في تفاصيل كثيرة. واخاف ان فتحت الباب للحديث عنه يطول

المقام في ذكر احواله فاكتفت من ذكر حال زوجها بهذا الاجمال. قالت الثالثة زوجي العشنق. العشنق قالوا طويل القامة. على خفة في العقل يعني قامته طويلة وعقله آآ خفيف. اذ قال زوجي العشنق ان اطلق

ان انطق وطلق. ان تكلمت مباشرة يطلق اي كلمة تبدر ما ما عنده الا الطلاق. وان اسكت اعلق وان اسكت اعلق يعني اكون امرأة معلقة لا لا لا ليست بذات زوج ولا مطلقة

قالت وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليله تهامة مثل ليلة تهامة وتهامة منطقة ومنخفضة وجوها معتدل جوها معتدل متوسط بين الحرارة والبرودة لا حار ولا بارد مثل ما قالت لا حر ولا قر. ولا مخافة ولا سامة. فذكرت ان زوجها رجل معتدل هادئ

ما فيها يعني اموره وسط اموره في تعامله معها امور وسط امور معتدلة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسيد ولا يسأل عما عهد الى انها آآ ارادت بذلك ذمة. قيل انها ارادت

ذلك ذمه بانه اذا دخل فهد يعني مثل مثل الفهد قالوا ان الفهد اذا دخل مأواه ما عنده الا النوم. ولهذا قالت اه لما ذكرت زوجها بهذا الوصف لا يسأل عما عهد يعني في البيت ما يدخل ولينام فقط ما يسأل عن

لكن ان خرج ولاقى الرجال الاسد. لكن في البيت ما يحسن اي شيء في البيت الا النوم. قيل ذلك في آآ المراد بما ذكرته هذه المرأة من وصف لزوجها. قالت السادسة زوجي ان

ولا لف وان شرب استنف وان اضطجع التف ولا يولز الكف ليعلم البث. تقول هذه ان زوجها اذا دخل البيت واكل لف يعني لم يبقي طعاما. لم يبقي طعاما يأكل ما امامه. وان شرب استنف اي استقصى الشراب

كله يعني في كثرة فرط اكله وكثرة اكله واذا اه اضطجع انتف اذا اوى الى فراشه التف بلحاف وحده ولا يتعاهد زوجته ولا يسأل عنها ولا يهتم بها يعني مجرد انه يدخل البيت وبملاً

بطنه بالطعام والشراب والاكل ثم يأخذ لحافا وينام ولا يسأل عن اه زوجته ولا يهتم بها ادنى اهتمام قالت الزوجة المرأة السابعة زوجي غيايا او عيايا طباقا عيايا من العيايا من الغي. فوصفت زوجها بانه جهول غاوي

طباق اي ان حماقة مطبقة. حماقته اه مطبقة. كل داء له داء. لا تسألونه عن مشاكل ومصائب وامور كل دا يخطر ببالكن هو داء لزوجه. جمع يعني امور كثيرة وصفات ذميمة ومثلت لذلك بقولها شجك او فلكي او جمع كلا لك. يعني معاملة مع الزوجة قاسية جدا اما شج وهو الضربة في الرأس المدمية واما فل وهي الضرب في البدن او مرات يجمع الامرين الشج والفل اما شجك او فلكي او جمع كلا لك. قالت الثامنة زوجي المس ارنب والريح ريح وزرنب قالوا الازرنب نوع من النبات طيب الرائحة فتقول انه دائما يعني نظيف وهندامه جيد جيد رائحته ايضا آآ زكية طيبة المس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاة النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد. هذه تصف زوجها بالكرم الشجاعة وانها اختار بيتا قريبا من الناد الذي يقصده الناس يؤمها الناس من كل جهة زار بيتا قريب حتى يتلقى الاضياف ويكرمهم واتخذ بيتا واسعا من اجل ان يستقبل آآ الاظياف ويكرم الناس قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك خير من ذلك يعني ربما انها قصدت من الاول الذي ذكرتها التي قبلها او خير من ذلك يعني ما يخطر ببالكن من الاشياء التي كان يملكها ثم ذكرت من ذلك قالت له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح. قيل ان ان قليلات المسارح يبقيهن في في المبارك تحسبا لمجيء الضيف. لان كثير النحر للابل اكراما فلا يتركهن يذهبن الى المسارح حتى اذا ما جاء ضيف واذا اه اه ذبيحته قريبة ودانية فقال قالت قليلات المسارح واذا سمعنا اي ابل صوت المزهري الاله اللهو ايقرن انهن هوالك. ايقرن انهن هوالك يعني الابل مجرد ان تسمع اه صوت المزهري اي الات اللهو ايقرن انهن هوالك علمن انه ضيف او ضيوف قدموا عند هذا الرجل وانه سيدبح اه منهن فايقرن انهن هوالك. قالت الحادية عشرة زوج ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي يعني تقول ان ان اخذها رجل غني وكانت هي فقيرة في فقير وجدني في اهل غنيمة بشق. لكنه كان غني وموسر جدا. فاعطاها من الحولي مما يوضع في في العضد ومما يعلق في اه الاذن ووسع عليها قالت وبجحني فبجحت لنفسي يعني وسع علي في المال واكرمني ووجدني في اهل غنيمة بسر فجعلني في اهل سهيل وعطييط ودانس ومنق. يعني جاء نقلني نقلة الى بيت غنى في قطييط الرحل التي تحمل بالارزاق والخيرات وصهيل الخيل ايضا الارض المفروشة الفرش الجيد اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب آآ اتى ايش؟ اتقنح نعم واشرف اتقنح فذكرت ان ان حالها في سعة وفي رخاء وفي خير وكلمتها مسموعة وتعيش عيشة طيبة وتجد الطعام الطيب الى اخر اه ما ذكرت ثم قالت فاما فما ام ابي زرع قالت ام ابي زرع فما ام ابي زرع؟ ركومها رداح وبيتها فساح ثم ذكرت ابن ابي زرع ووصفته و بنت ابي زرع ووصفتها اي بالرشاء والسعة كثرة الخيرات ووفورها ثم ذكرت ان من حال زوجها انه هي اه يوم من الايام خرج من البيت ولقي امرأة معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين. ففتن بتلك المرأة فتن بها فطلق زوجته ونكح هذه. طلقها ونكح هذه. تقول فتزوجت بعده رجلا سريع ركبا سريرا واخذ خطييا يعني انها آآ انه فارس وآآ ايضا شجاع ان اكرمها اراح على علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجة تقول ان اكرمها واحسن اليها وقال كلي وميري اهلك اي ارسلي الطعام لاهلك فكان كريما قالت فلو وجمعت كل شية اعطانيه ما بلغ اصغرا نية ابي زرع. انظر يعني مع انه مطلقة منه لكنها نسيت آآ جميلة واحسانه وكرمه وعطاءه قالت ما بلغ آآ اصغرا نية ابي بزراع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. الحاصل من ذلك حسن المعاشرة معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله قصت عليه هذا الخبر المطول في هؤلاء النسوة وهو يستمع يعني ذلك كله يستمع لذلك كله ثم ختم ذلك بهذا الختم الجميل قال كنت لك كابي زرع لام زرع قلت لك كابي زرع آآ لام زرع اي في الاحسان والاكرام آآ اه الملاطفة ونحو ذلك. الشاهد من هذا الحديث ما فيه من بيان لحسن معاشرة النبي عليه الصلاة والسلام مع الاهل نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. ولا تأذن في بيته الا باذنه. وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدي اليه شطره. بالمقابل يعني هنا حسن المعاشرة بعض الازواج في في صوم معاشرة لي اهله لا يطيق ان يستمع لقليل من الكلام فضلا عن تفاصيل طويلة كثيرة ما يطيق ان يسمع مع قليل من الكلام بحيث ان انه يؤانس اهله به سمعا لكلامهم ومؤانسة لهم ما يطيق اه اه ما يطيق ذلك فاذا تكلمت زجرها او اسكتها

او نهرها ولا يطيق ان يستمع

اه اليها فمن حسن المعاشرة الاستماع اه الاهل والتعليق ايضا على كلامهم بالتعليق الجيد والكلام الطيب حسن الملاحظة والمؤانسة.
قال باب لا تأذن المرأة اه في بيت زوجها لاجد الا
اه باذنه نكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان انا بما علمنا وان يزيدنا علما وان
يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا
صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء اي منهم والاموات سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد
واله وصحبه. جزاكم الله خيرا